يجيئني غدوا واعتكفت غدا واصوم في غد واذا استعمل مضافا فجمهور
العرب تستعمله كذلك فيقول هذا هنك ورأيت هنك ومررت بهنك
كما يقولون في غدك وبعضهم يجريه مجرى اب واخ فيعربه با
لحروف الثلاثة فيقول هذا هنوك ورأيت هناك ومررت بهنيك
وهي لغة قليلة ذكرها سيبويه ولم يطلع عليها الفراء ولا الزجاج
فاسقطها من عدة هذه الاسماء وعداها خمسة والمثنى كالزيدان
فيرفع بالالف وجمع المذكر السالم كالزيدون فيرفع بالواو ويجران
وينصبان بالياء وكلا وكلتا مع الضمير كالمثنى وكذا اثنان واثنتان
مطلقا وان ركبا والحق به عشرون واخواته وعالمون واهلون وابلون
وارضون وسنون وبابه وبنون وعليون وشبهه كالجمع الباب
الثاني والباب الثالث مما خرج عن الاصل وهو المثنى كالزيدان و
العمران وجمع المذكر السالم كالزيدون والعمرون اما المثنى فانه يرفع
بالالف نيابة عن الضمة ويجر وينصب بالياء نيابة عن الكسرة و
الفتحة تقول جاءني الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين
وحملوا عليه في ذلك اربعة الفاظ لفظين بشرط ولفظين بغير
شرط فاللفظان اللذان بشرط كلا وكلتا وشرطهما ان يكونا مضافين
الى الضمير تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما فان
كانا مضافين الى الظاهر كانا بالالف على كل حال تقول جاءني كلا
اخويك ورايت كلا اخويك ومررت بكلا اخويك فيكون اعرابهما
بالحركات مقدرة بالالف لانهما مقصوران كالفتى والعصى وكذا
القول في كلتا تقول جاءني كلتاهما رفعا وكلتيهما نصبا وجرا

وكلتا

وكلتا اختيك بالالف في الاحوال كلها واللفظان اللذان بغير شرط
اثنان واثنتان تقول جاءني اثنان واثنتان ورايت اثنين واثنتين
ومررت باثنين واثنتين فتعربهما اعراب المثنى وان كانا غير مضافين
وكذا تعربهما اعرابه ان كانا مضافين الى الضمير نحو اثناهم او للظاهر
نحو اثنا اخويك او كانا مركبين مع العشر نحو جاءني اثنا عشر رجلا
ورايت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا واما جمع المذكر السالم
فانه يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء تقول جاءني الزيدون و
رايت الزيدين ومررت بالزيدين وحملوا عليه في ذلك الفاظا منها
اولوا قال الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
فاولو فاعل وعلامة رفعه الواو واولي مفعول وعلامة نصبه الياء
وقال الله تعالى ان في ذلك لعبرة لاولي الالباب فهذا مجرور و
علامة جره الياء ومنها عشرون واخواته الى تسعين تقول
جاءني عشرون ورايت عشرين ومررت بعشرين وكذا القول
في الباقي ومنها اهلون قال الله تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا
من اوسط ما تطعمون اهليكم الى اهليهم ابدا الاول فاعل والثاني
مفعول والثالث مجرور ومنها وابلون وهو جمع وابل وهو المطر
الغزير ومنها ارضون بتحريك الراء ويجوز اسكانها في ضرورة
الشعر ومنها سنون وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض
عنها هاء التانيث الا ترى ان سنة اصلها سنو وسنه بدليل
قولهم في الجمع بالالف والتاء سنوات وسنهات فلما حذفوا من
المفرد اللام وهي الواو والهاء وعوضوا عنها هاء التانيث ارادوا

Copyright © King Saud University